

الأساليب البيئية المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة

السنة الثالثة علم الاجتماع
الأساليب البيئية المتبعة في
التخطيط للتنمية المستدامة



الدكتورة مازيا عيساوي

قائمة المحتويات

I- أسلوب تقييم المردودات أو الآثار البيئية

5..... آ. أسلوب تقييم الأثر البيئي.

6..... ب. أسلوب الحد البيئي الأقصى.

7..... ج. أسلوب استخدام الأرض.

قائمة المراجع

أسلوب تقييم المردودات أو الآثار البيئية

آ. أسلوب تقييم الأثر البيئي

تعريف تقييم الأثر البيئي:

هو دراسة الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة للمشروع على البيئة من كافة جوانبها، الطبيعية، الحيوية، الاقتصادية، والاجتماعية، وتقدير هذه الآثار بالنفقات والعوائد الاجتماعية والاثار البيئية كمعيار للاختيار بين البدائل المطروحة [1][1].

أهداف تقييم الأثر البيئي:

الهدف من عملية بتقييم التأثير البيئي EIA:

- مطالبة المنشآت الجديدة بتقييم التأثير البيئي للمشروع،
- وتطوير برامج التنمية وليس منعها او عاقتها،
- تحديد الآثار البيئية الناجمة عن المشروع.
- تحديد الوسائل المناسبة لمنع الآثار السلبية.

من أهداف تقييم التأثير البيئي على المدى المتوسط:

- تحسين التأثير البيئي للمشروع المقترح.
- التأكيد على الاستخدام الكفء للمصادر.
- تحديد الإجراءات المناسبة لتخفيف اثار البيئية المتوقعة للمشروع.
- تسهيل الاطلاع على عمليات اتخاذ القرار.

من الأهداف على المدى البعيد:

- حماية الصحة والسلامة البشرية.
- تحاشي التغيرات والاضرار السيئة والتي تنعكس على البيئة.
- حماية المصادر ذات القيمة والمناطق الطبيعية ومكونات الأنظمة البيئية.
- تحسين المظاهر الاجتماعية للمشروع المقترح [2][2].

مراحل تطور عملية تقييم الأثر البيئي:

يمكن تقسيم مراحل تطور عملية تقييم الأثر البيئي الى أربعة مراحل نذكرها على النحو التالي:

المرحلة الأولى 1969: في هذه المرحلة تم اكتشاف اخطار المشاريع على البيئة المحيطة. مما دفع بعض الدول الى وضع قوانين وسياسات واسس لتقييم البيئي وكان ذلك في الولايات المتحدة الامريكية عام 1969.

المرحلة الثانية 1970-1980: في هذه المرحلة تم استخدام تقنيات عالية في عملية تقييم الأثر البيئي، وكذلك تم اخذ التأثيرات الاجتماعية بالاعتبار.

المرحلة الثالثة 1980-1990: فيها تم تفعيل وتكامل الخبرة والممارسة في مراجعة تأثير التقييم البيئي ، مما أدى الى تحديث الهياكل العلمية والمؤسسية، و تنسيق عملية تقييم الأثر البيئي.

المرحلة الرابعة مرحلة التقييم البيئي الاستراتيجي: أدت هذه المرحلة الى التفكير في الوصول الى التنمية المستدامة مع ادراج المفاهيم ومعايير الاستمرارية في محاولة تقييم الأثر البيئي التقييم البيئي الاستراتيجي 3.[3]

خطوات تقييم دراسة الأثر البيئي:

- تعتمد دراسة تقييم الأثر البيئي على الخطوات التالية:
1. التخطيط وتحديد نطاق الدراسة؛
 2. تحديد نوع المشروع أو النشاط الذي يحتاج الى تقييم الأثر البيئي؛
 3. تحديد نطاق الدراسة الذي يتضمن الجوانب البيئية المرتبطة بالمشروع والمنطقة المحيطة؛
 4. جمع البيانات وتحليل الحالة البيئية الحالية؛
 5. جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالبيئة في منطقة المشروع؛
 6. تقييم الحالة البيئية لمنطقة المشروع والبيئة والمحيط به، بما في ذلك البيئة البيولوجية والجغرافية والهيدرولوجية والجوية والاجتماعية والاقتصادية.

التأثيرات البيئية:

- تطوير واقتراح التدابير والإجراءات البيئية للحد من التأثيرات السلبية وتعزيز التأثيرات الإيجابية.
- تقديم افضل البدائل البيئية وتقييمها بناء على المعايير والمبادئ البيئية المعترف بها.
- تحليل التأثيرات.
- تحليل التأثيرات المحتملة للمشروع على البيئة، بما في ذلك التأثيرات الإيجابية والسلبية.
- تحديد المجموعات المعرضة للتأثيرات وتقييم درجة تأثير المشروع عليها.
- إعداد التقرير البيئي.
- توثيق نتائج التقييم والتدابير المقترحة في تقرير بيئي منسق.
- توضيح المعلومات البيئية بشكل سهل الفهم للشركات والجهات المعنية والجمهور العام.
- تقديم التوصيات والملاحظات [4]4.

ب. أسلوب الحد البيئي الأقصى

تعريف أسلوب الحد البيئي الأقصى:

يقوم أسلوب الحد البيئي ال[5]أقصى على مبدأ ان الحدود القصوى للتنمية تقرر من خصائص ومتطلبات البيئة الطبيعية المستغلة ، ولذلك يجب تحديد هذه الحدود القصوى في المرحلة من عمليات التخطيط التنموية لتحديد القدرة الاستيعابية للبيئة في المنطقة المستدامة

عناصر الحد البيئي الأقصى:

- تحديد الحدود: يتم تحديد الحدود القصوى للانبعاثات، والاستهلاك والتلوث [5]5، وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على التلوث
- الاستدامة: الجهود المبذولة لتلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها [6]6.
- التكامل: يشمل البعد البيئي في التخطيط للتنمية المستدامة ، مع الاخذ في الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية [7]7.
- المراقبة والتقييم: يتطلب مراقبة مستمرة للبيئة للتقييم تأثير الأنشطة البشرية واتخاذ الاجراءات التصحيحية اللازمة [8]8.
- التقليل من المخاطر: يهدف الى تقليل المخاطر البيئية المرتبطة بالأنشطة البشرية، مثل تغير المناخ، والتلوث [9]9.
- الاستخدام الرشيد للموارد: يدعو الى استخدام الموارد الطبيعية بطريقة مسؤولة ومستدامة ، مع التركيز على المصادر المتجددة [10]10.

أهمية أسلوب الحد البيئي الأقصى:

- الحفاظ على البيئة: يساهم في الحفاظ على البيئة من التدهور والتلوث.
- دعم التنمية المستدامة: يضمن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون المساس بالبيئة.
- تحسين جودة الحياة: يساهم في تحسين صحة الانسان والبيئة.
- ضمان حقوق الأجيال القادمة: يضمن استدامة الموارد للأجيال القادمة [11]11.

تطبيقات أسلوب الحد البيئي الأقصى:

- تحديد حصص الصيد؛
- تنظيم الانبعاثات الصناعية؛
- تحديد كميات المياه المسموح باستخدامها؛
- تشجيع استخدام الطاقات المتجددة؛



إعادة التدوير؛
التوعية البيئية.

ب. أسلوب استخدام الأرض:-

تعريف أسلوب استخدام الأرض:

ظهر هذا الأسلوب في دول اوربا وخاصة بريطانيا ارات ان كل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في المدينة او في الريف سببها الرئيسي هو استخدام الأرض بشكل مباشر اوغير مباشر، ومن اجل ذلك جاء الاهتمام بعمليات مسح الأراضي وتخطيط استخداماتها وفق أساليب علمية بغية تحقيق الأهداف [12]12.

أنواع أسلوب استخدامات الأرض:

- الزراعة؛
- السكن؛
- التجارة؛
- الصناعة؛
- الترفيه؛
- النقل؛
- الخدمات؛

العوامل المؤثرة في استخدامات الأرض:

- 1.الطلب الاقتصادي.
- 2.التكنولوجيا.
- 3.السياسات الحكومية.
- 4.العوامل البيئية.
- 5.الخصائص الاجتماعية.

أهمية استخدام الأرض:

التنمية المستدامة: يساهم الاستخدام الرشيد للأراضي على تحقيق التنمية المستدامة التي تضمن الاستجابة لاحتياجات الجيل الحاضر مع عدم التعدي على حقوق الأجيال القادمة في المعيشة بمستوى يعادل الجيل الحالي او يوافقه اذا امكن [13]13.

الاستخدام الأمثل للموارد: الموارد الطبيعية هي مواد الأرض التي تستخدم لدعم الحياة الطبيعية وتلبية احتياجات الناس المختلفة [14]14.

تحسين نوعية الحياة: يؤدي الاستخدام الحكيم والرشيد للأراضي ، الى تحسين حياة الافراد على الكثير من المستويات وذلك من خلال توفير المساحات الخضراء والفضاءات الترفيهية.

التخطيط الحضري: يشير لويس كيل(Keeble lwise) الى التخطيط على انه فن ويتجلى في أسلوب استخدام الأرض، وإقامة المباني وشق الطرق وتسيير المواصلات وذلك بطريقة تكفل الحد الأقصى من الاقتصاد والملائمة والجمال ، ويذهب بوسكوف (Boskoff) الى ان التخطيط الحضري عبارة عن عملية للتغير الاجتماعي ضمن استراتيجية شاملة لحل المشكلات الحضرية[15]15 .

قائمة المراجع

- [1] سلمى عائشة كيجلي، سليم غدير احمد، يوسف قريشي، التكاليف الاقتصادية للمشكلات البيئية واهم طرق التقييم البيئي المستخدمة، ص، 465، نقلا عن: 2025/1:30-06-18، <https://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads>.
- [10] https://moh.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Announcement/SDG-Intro.pdf
- [11] المحافظة على البيئة، نقلا عن: 10:10، 15/04/2025، <https://awonksa>
- [12] بوجوراف عبد الغني، محاضرات في مادة قانون البيئة والتنمية المستدامة، السنة الثانية ليسانس قانون عام، المجموعة "أ" السداسي الأول، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عباس لغرور خنشلة، 2024/2025، ص، 11
- [13] مؤذن عمر، الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية الناضبة- حالة استهلاك الطاقة في الجزائر- ص، 171، <file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads>
- [14] استخدام الأرض، تحسين استخدام الأراضي مع استراتيجيات تطوير الحقول الخضراء، 15:30-2025-05-30، <https://fastercapital.com/arabpreneur>.
- [15] عايش حسيبة، التخطيط الحضري ودوره في تحقيق اهداف التنمية الحضرية، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 12(03)، 2020، ص-ص، 245-256
- [2] ياسمين مصطفى، تقييم الآثار البيئية للمشروعات، المجلة العلمية اهرام، نقلا عن: 10:10، 15/04/2025، <https://www.ahramag.com>
- [3] فعيد لطيفة، يونس مراد، تقييم الآثار البيئية للمشاريع السياحية ودورها في تحقيق السياحة المستدامة ، مجلة البناء والتعمير، العدد الأول مارس 2017، ص-ص، 163-177
- [4] <https://www.scribd.com/document> شحاتة مصطفى عثمان
- [5] صونيا العيدي، محاضرات البيئة والتنمية المستدامة، السنة الثالثة علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص، 35
- [6] <http://archive.univ-biskra.dz/moodle2021/pluginfile.php>
- [7] الأساليب الحديثة في التوازن البيئي والاستدامة، البوابة العربية للتنمية الإدارية- Arab PAD، نقلا عن: 14:25/18/03/2025، <https://arabpad.net/environmental-courses/modern-methods-of-environmental-balance>
- [8] 15/03/2025/11:45، https://atasu.journals.ekb.eg/article_37192.htm
- [9] 15/03/2025/11:45، https://atasu.journals.ekb.eg/article_37192.html